

(سبحان الذي أسرى ببيده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياته إنه هو السميع العليم)



تبختر فان وقتك قد أتى وإن قدم المحمد بين وقعت علي المنارة العليا.

تختران وتذكر في قاتل وراقم المحمد بين وقعت علي المنارة العليا

الطبعة السادسة عشرة ١٣٢٩ هـ ١٣٦٩ هـ المجلد ١٦ العدد الاول

مدبر البشرى ومحررها { البشرى الاسلامي محمد شريف الاحدي (جبل الكرم : حيفا)

صدر هذا العدد بعد ما وافقت عليه الرقابة العسكرية

١٦١

المقال	بقل	صفحة
١ — (البشرى) في عاها السادس عشر	محرر البشرى	١
٢ — سيرة فخر البهرة وفخر المؤمنين (نور الدين) سيدنا المسيح الموعود		٣
٣ — جئنا بكم لفيفا	محرر البشرى	٩
٤ — معارف القرآن أو منهاج السالكين (١٢)	سيدنا المسيح الموعود	
	(تعريب ابن عبد الرزاق)	١٢
٥ — جوهرة من جواهر مصر	محرر البشرى	١٧
٦ — الاستاذ احمد محمود ذهني	الاستاذ محمد بسيوني	٢٠
٧ — صورة الجماعة الاحمدية بتصر		

الاشراكات

من أنصار البشرى	٢٠ شلنا سنويا
من الآخرين داخل القطر	٥٠ قرشا
في البلاد الاخرى	١٠ شلنات

حمد وشكر ومعذرة

هني هذا العدد للطبع في شهر محرة ١٣٢٩ هـ (أيار ١٩٥٠) وذلك لاقطاعى عن العمل أربعة أشهر متواليات لاجل مرض شديد ألم بي والزمني الفراش ، قالى فراء البشرى الكرام المعفرة ، والحمد لله القدي أحياني بدعاء سيدنا ومولانا امير المؤمنين خليفة المسيح الموعود الثاني أبده الله بنصره العزيز وشكري الخالص لجميع الاخوان والاخوات من أهل هذه البلدة الذين تكرموا ببيادتي أثناء مرضي ، والسيد عبد القادر صالح العودة الأحدي مختار الكباير خصوصا القدي عهدني ليلا ونهاراً ، وجزام الله جميعا أحسن الجزاء

محمد شريف

طائفة من الجماعة الاحمدية بمصر



(البشرى)

(صورة ١٩٤٤)

(المجلد ١٩٦٨)

الصف الثاني (من اليمين الى الشمال) الحاج عبد العزيز اسماعيل السبالكوني ، الاستاذ محمد بيديني ، الحاج محي الدين الحصري ، الدكتور محمد رمضان محمد شريف ، الاستاذ احمد محمود ذهني رئيس الجماعة الاحمدية بمصر ، الدكتور عطاء الله ملك ، الاستاذ احمد حلمي ، الحاج عبد الحليم خورشيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَجْلَّةُ إِسْلَامِيَّةٍ وَنَبِيَّةٍ شَرْيَّةٍ
تُصَدَّرُ مِنْ جَبَلِ الْكَرْمَلِ : حَافِظَا

(البشرى)

البشرى

إِسْنَانُ جَالِ الْمَجْدِ نَامَةُ الْإِسْلَامِ أَيْدِيهِ فِي الدِّيارِ الْعَرَبِيَّةِ
مَدِيرُ الْبَشَرِي وَمُخَرِّجُهَا

الْبَيْتُ الْإِسْلَامِيُّ فِي مَجْدِ شَرْيَّةٍ خَيْرِ الْخَيْرِ

عنوان البرقيات : البشرى ، الكرمل : حافضا
AL-BUSHRA, Carmel, HAIFA.

العدد ١٦٦ | ص ١٣٢٩ | هجرية تسمية | العدد ١١

ريم الأول ١٣٦٩ هـ — كانون الثاني (يناير) ١٩٥٠ م

بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمَسَاهَا أَنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

(البشرى) في عامها السادس عشر

تم فضل (البشرى) اليوم في عامها السادس عشر ، فنحمد الله
على ما وقفنا لأعلاء كلمته وذكر رسوله خاتم النبيين •
ونصلي ونسلم على سيد الورى ، بنوع المعرفة والهدى ، أصفى الأصفياء ،
وإمام الأتقياء والأنبياء (محمد) الصطفى وعلى آله وأصحابه أجمعين •

و ندموا الله تعالى أن يبارك في ذرية و جماعة خاتم الخلفاء و الاولياء ، جري
 الله في حلل الانبياء ، سيدنا (احمد) المرتضى القاديانى المسيح المهدى الموعود
 و الامام المهدى الموعود عليه الصلوة و السلام ، الذي ارسل لإصلاح ما فسد
 و تجديد ما اندرس من معالم الشريعة الاسلامية الفراء و إقامتها ، و إحياء
 الدين الاسلام و إظهاره على الاديان كلها ، ولو كره جميع الشر كين . و نتضرع
 اليه تعالى أن يوفقنا لأداء الامانة التي حملناها طوعا و جبرنا من المفلحين ،
 و يفتح آذان قومنا لسماع الحق البين ، و بشرح صدورهم لقبول الحق و الحكمة
 و يملأ الارض بعباده المخلصين الموحدين ، و يعيد الى لاسلام حياته الاولى
 و يظهر في هذه الايام ثانية شوكة رسوله خاتم النبيين ﷺ و يجمع عباده على
 دين الاسلام و يمحى الشرك و الكفر و الفسق من العالمين . آمين

هذا و لم يحدث أي تغيير فيما ذكرناه في مثل هذا المقام بالسنة
 الماضية بل زادت علينا الرقابة العسكرية ايضا و لكننا مع هذه الاحوال و الاحوال
 قد آثرنا اتباع سيدنا المسيح الموعود عليه السلام القائل : —

« و آثرنا الحبيب على حياة »

« و قنا الشهادة بالعتاد »

هذا و ربنا عليك توكلنا و اليك أنبنا و اليك المصير .

« و أنت رحيم ذو حنان و رحمة فنج عبادك من وبال مدمر
 ربيت الخطايا في أمور كثيرة و اسرافنا قاغفر و أبد و عزو
 و أنت كريم الوجه مولى مجامل فلا تطرد الغلمان بعد التخير
 و جنتك كالموتى فأحي أمورنا و نستغفر نك مستغيبين قاغفر

• • • • •

و جدناك رحمانا فما الم بعده نمود بنورك من ظلام مكور •

سيرة فخر البررة والخبرة وفخر المؤمنين

نور الدين

(٥١٧٥٨ - ٥١٣٣٢)

بقلم

خاتم الخلفاء والأولياء جري سيد في حلال الأنبياء
 ميرزا غلام أحمد القادياني
 المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلوة والسلام

«ما زلت قد أمرت من حضرة الزب، وأجبت من حي
 في العجب، أحن إلى بيان انصار الدين، ولا حنين المطشان إلى اللواء المين
 وكنت أصرخ في ليل ونهاري، وأقول: يارب! من أنصاري؟ يارب!
 من أنصاري؟ أي فرد مهين؟ فلما توارر رفع يد الدعوات، وامتلا منه جوت
 السموات، أجيب نصرعي وفارت رحمة رب العالمين، فأعطاني ربي صدقاً
 صدوقاً هو عين أمواني، وخالصة خلصاني، وسلالة أجباني (١) في الدين
 المتين. اسمه كصفاته النورانية نور الدين. هو بهروي مولداً،
 وفرشي هاشمي نسباً، من سادة الاسلام ومن ذرية النجيبين الطيبين.
 فوصلت برصولة إلى الجندل المروق، واستبشرت به كاستبشار السيد (ﷺ)
 بالفاروق، ولقد أنسيت أحزاني، فمجداني ولا فاني، ووجدته في سبل
 نصرة الدين من السابقين. وما تقني مال أحد كماله الذي آناه لوجه الله

(١) ومن الأحياء في الله وكلهم من المحلصين. منه

و يؤتى من سنين • قد سبق الأقران في البراعة والتبرع والجدوى ، ومع ذلك حله أرسخ من رضوى ، نبذ الخلق لله تعالى وجعل كل اعتشاشه في كلام رب العالمين • رأيت البذل شرمته ، والعلم نجمته ، والحلم سيرته ، والتموكل قوته ، وما رأيت مثله عالماً في العالمين • ولا في خلق عملاق من للتمسكين • ولا في الله وقته من المنفقين • وما رأيت عبقر يا مثله مذ كنت من البصريين • ولما جاءني ولاقاني ووقع نظري عليه رأيت آية من آيات ربي وايقنت أنه دعائي الذي كنت أداوم عليه وأشرب حسي ونبأني حدسي أنه من عباد الله المتقنين • وكنت أكره مدح الناس ومحمد وبث شنائهم خوفاً من أنه يضر أنفسهم ولكنني أرى أنه من الذين انكسرت جذباتهم الإنسانية ، وازيلت شهواتهم الطبيعية ، وكان من الأمنين • ومن آيات قاله أنه لما رأى جروح الاسلام ، ووجده كالغريب المستقام أو كشجر أرعج من المقام ، أشعرهما ، واكدر عيشه غماً ، وقام لنصرة الدين كالمضطرين • وصنف مكتباً احتوت على اقادة العبادي الوافرة ، وانطوت على الدقائق المتكاثرة ، ولم يسمع مثلاً في كتب الأولين • عباراتها مع رعاية الالبجاز مملوءة من الفصاحة ، والفاظها في نهاية الرشاقة والملاحة ، تسقي شرباً طهوراً لناظرين • ومثل كتبه كعبر بضمخ بعبير ، ثم يلف فيه من ددر وبراقت ومك كثير ، ثم يرن فيه العنبر ويحمل كله كالهجين •

ولا شك انها جامعة ما تفرق في غيرها من القوائد ، فافت ما عداها لكثرة ما حواها من الشوارد والزوائد ، ولجذب القلوب بحبال الادلة والبراهين • طوبى لمن حصلها وعرفها وقرأها بامعان النظر فلا يجد مثلاً من مؤمنين • ومن أراد حل غوامض التنزيل ، واستعلام امرار مكتب الرب الجليل ، فعليه بالاشتغال بهذه المكتب وبالمكوف عليها فانه كافلة بما يفييه الطالب الذهن • يصبي القلوب أريج ربانها ، والثمرات مستكثرة في أغصانها ، ولا شك انها جنة قلوبها دانية ، لا يسمع فيها لاغية ، نزل لطيبين • منها فصل الخطاب

لقضايا أهل الكتاب ومنها تصديق إبراهيم * تناسق فيها جزل اله في ،
 مع متانة الالفاظ و لطافة اللباني ، حتى صارت أسوة حسنة المؤلفين * و بشئ
 المتكلمون أن ينسجوا على منوالها و برعت بالثناء عليها السنية المحررين *
 جواهرها تفوق جواهر النحور ، و دررها فاقت درر البحور ، و انما أحسن دليل
 على كلالته ، و أعلم برهان على ربا فعماته ، و ستمهلون نبأها بعد حين *
 قد شمر المؤلف الفاضل فيها لتفسير نكات القرآن عن ساق الجد
 و المناسبة ، و اعتنى في تحقيقه باتفاق الرواية و الدراية ، فواها لعمه العالية ،
 و افكاره البقاة المرضية ، فهو فخر المسلمين * وله ملكة عجيبة في استخراج
 دقائق القرآن ، و بث كنوز حقائق الفرقان ، و لا شك أنه ينور من أنوار
 مشكاة النبوة ، و يأخذ نوراً من نور النبي (ﷺ) بمناسبة شأن الفتوة ، و طهارة
 العليين * امرء عجيب ، و فني غريب ، تنفجر أنهار أنوار الاسرار بلمحة من لمحاته ،
 و تندفق مناهل الافكار برشعة من رشحاته ، و هذا فضل الله بهب لمن يشاء
 و هو خير الواهبين * لا ريب في أنه نخبة المتكلمين و زبدة المؤلفين * يشرب
 الناس من عباب زلاله ، و يشترى كثراب طهور قوارير مقاله ، هو فخر البررة
 و الخيرة و فخر المؤمنين * في قلبه أنوار ساطعة من الطائف و الدقائق ،
 و المعارف و الحقائق ، و الاسرار ، و أسرار الاسرار ، و لمحات الروحانيين *
 إذا تكلم بكلماته اللطيفة الطيبة ، و ملتوظاته البديعة المرنجحة المبكرة ، فكانه
 بصبي القلوب و الارواح بالآغاني اللطيفة ، و الزامير الداودية الذفيفة ، و يحيي
 بخارق معين * يخرج الحكمة من فيه عند سرده الحديث و سوق الكلام كأنها
 عجب متدفقة متوالية متساعدة الى افواه السامعين * و انى قد اطلت أجرد
 فكري الى كلالته ، فوجدته وحيد الدهر في علومه و أعماله و بره و صدقائه ،
 و أنه لو ذعي المهي نخبة البررة ، و زبدة الخيرة ، أعطي له السخاء و المال ،
 و ملئت به الآمال ، فهو سيد خدم الدين * و انى عليه من الغايبين * ينزل
 أهل الآمال بساحته ، و يستنزلون الراحة من راحته ، فلا يلوي عذاره ،

عن ازداره و أم داره ، و بنفع بعرفه من واته من الملقين • و هو يجد
 لقيناني بكمال ميل الجنان ، كوجد الثري بالعقيان ، يأتي من بلاد نازحة على
 أقدام المحبة واليقين • فتي طيب القلب يحبنا ونحبه يسعى الينا بمجد طاقة ،
 ولو وجد فواق ناقة ، انثال الله عليه من جوائز المجازات ، و وسائل الصلات ،
 و أبد بقاءه الاسلام و المسلمين • له قلبي هلق عجيبه ، و قلبه نفوح غريبة ،
 يختار في حبي أنواع اللامة و التعنيف ، و مفارقة المآلف و الأليف ، و ينسني له
 حجر الوطن لسماع كلامي ، و يدع التذكر للعاهد لحب مقامي ، و ينغمني في كل
 أمرى كما يتبع حركة النبض حركة التنفس و اراه في رضائي كالفانين • إذا
 سُئل أعطى ، و لم يشاطأ ، و إذا دعي الى خطه فهو أول اللبين • قلبه سليم ،
 و خلقه عظيم • ككرمه كغزارة السحب و صجته تصلح قلوب المتقشفين •
 و وثبه على أعداء الدين وثبة شبل مثار ، قد أمطر الاحجار على ككفار ، و تفر
 عن مسائل الوبسدين و تنب ، و زل في بقعة النوى و عاقب ، فحمل سافل
 أرضهم عابها و تنف ككتبه تنثيف العوالي لافضاح المكذبين •
 فأخزي الله الوبديين على يده فكان وجوههم أفت رماداً ، و أشربت سواداً ،
 و صاروا كالميتين • ثم أرادوا الكرة و لكن كيف يحي الاموات بعد موتهم
 فرجعوا كالحقنين • و لو كان لهم نصيب من الحياء لما عادوا و لكن صار الوقاحة
 كالتمجيل في حلية هذا الجليل فهم يصلون كذبحون • و الفاضل النبيل
 الموصوف من أحب أحبائي و هو من الذين يابعون و أخلصوا معي بية المقده ،
 و أعطوني صفقة السمهد ، على أن لا بوثروا شيئاً على الله الاحد ، فوجدته
 من الذين براعون مهودم و يخافون رب العالمين • و هو في هذا الزمن الذي
 تطاير فيه الشرور كالماء المعين الذي ينزل من السماء و من المفتنين • ما آنت
 في قلب أحد محبة القرآن ، كما أرى قلبه مملواً بمودة الفرقان ، شغفه الفرقان
 حباً و في ميسمه يبرق حب آيات ميين • يثذف في قلبه أنوار من الله الرحمن ،

فيري بها ما كان بعيداً محتجباً من دقائق القرآن ، و يعطني أكثر ما آثره
 وهذا رزق من الله رزق عباده كيف يشاء ، و هو خير الرزقين • قد جعله الله
 من الذين ذوي الأيدي والأبصار ، وأودع كلامه من حلاوة وحلاوة لا يوجد
 في غيره من الأسفار ، و لفظه مناسبة تامّة بكلام الرب الجليل ، و كم من
 خزان فيه أودعت لهذا الفتى النبيل ، و هذا فضل الله لا منازع له في أرزاقه ،
 فن عباده رجال ما أعطي لهم بلالة ، و رجال آخرون أعطي لهم غمر و ما م به
 من المنطلين • و لصري أنه امره مواطن عظيمة صدق فيه قول من قال

لكل علم رجال ، و لكل ميدان أبطال ، و صدق فيه قول قائل
 أنت في الزوايا خبايا ، و في الرجال بقايا ، عاقه الله ورعاه ، و أطال
 عمره في طاعته و رضاه ، و جعله من المقبولين • أني أرى الحكمة قد فاضت على
 شفيعه ، و أنوار السماء قد نزلت لديه ، و أرى نواتر نزولها عليه كالمتضيقين •
 كلما توجه الى تأويل كتاب الله بجمع الأفكار ، فتح ينابيع الأسرار ، و فجر
 ميون الطائف ، و أظهر يدائع المعارف ، التي كانت تحت الاستار ، و وفق
 قرات الدقائق ، و وصل الى عروق الحقائق ، و أني بنور مبين • بمد العقلاء
 أعناقهم في وقت تقاديرهم • ﴿م﴾ متسللين لا عجز كلامه و عجائب تأثيره
 بري الحق كسيكة الذهب و زبح شبهات المخالفين • ان الوقت كان وقت
 مرامر الفلسفة بل فسد و خبت ، و ملل كل حدث ما حدث ، و كان العلماء
 معروقي العظم صفر الراحة من دولة العلوم الروحانية ، و جواهر الأسرار
 الرحانية ، فقام هذا الفتى و سقط على أعداء الرسول ﷺ كسقوط الشهب
 على الشياطين • فهو كمدقة الميون في العلماء ، و في فلك الحكمة كالشمس البيضاء ،
 لا يخاف إلا الله و لا يرضى بالآراء السطحية التي منبها النجد غير خور ، بل
 يبلغ فهمه الى أسرار دقيقه المأخذ الخفية في أرض غور ، فله دره ، و على الله

اجره ! قد أعاد الله إليه دولة منهوبة وهو من الوقيين * والحمد لله الذي وهب
لنا هذا الحبيب في حياته ووفته وأيام ضرورته ، فنستل الله تعالى أن يبارك
في عمره وصحته وزوته ، وبطينا أوقات مستجابة للدعوة له ولعشيرته ،
وليشهد فراسي أنت هذه الاستجابة ﴿٥﴾ أمر محفوق لا مظلون ﴿٦﴾
ونحن في كل يوم من الآملين *

والله أني أرى في كلامه شأنا جديداً وأراه في كشف أسرار
التنزيل وفهم منطوقه ومفهومه من السابقين * وأنى أرى عليه وحله
كالجلبس ، المتواحين ، ما أدري أيهما أتق الآخر ؟ أنا ، هو بستان من بساتين
الدين المتين * رب انزل عليه بركات من السماء ! واحمطه من شرور الاعداء !
وكن معه حيثما كان وارحم عليه في الدنيا والآخرة وانت أرحم الراحمين *
آمين ! ثم آمين ، ، ، ،

(مراجعة طالات الاسلام صفحة ٥٨١ - ٥٨٩ ، المنشور في ١٣١١ هـ)

﴿*﴾ اعلم أن استجابة الدعاء سر من أسرار حكمة ربانية خصص بها
حزب الروحانيين منه

﴿١﴾ استجيب دعاءه عليه السلام ، فأعطي رضي الله عنه وأرضاه
قدرة وألبس خلع خلافة المسيح الموعود بعد وفاته (عليه السلام) وقاد الجماعة
الأحمدية ست سنين * وبذكر اسمه اليوم بكل أدب واحترام مع اسم سيده
وحبيبه المسيح الموعود عليه السلام في العالمين * ونحن على ذلك من الشاهدين *

محمد شريف

جئنا بكم أفيفا !

كتبنا في العدد الثاني عشر من المجلد الخامس عشر للبشرى
(صفحة ٢٣٠ - ٢٣١) أن القرآن المجيد قد أنبأ بقوله : —

(فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم أفيفا)

عن محيى بنى اسرائيل الى هذه الارض (القدس) أفيفا بعد بعث المسيح الومود
عليه الصلوة والسلام ، وذكرنا فيه معنى اللغيف من قايوس من قواميس اللغة
العربية أنه : —

«الجمع العظيم من أخلاط شتى ، فيهم الشريف والذنى والطبع
والعاصى والقوى والضعيف»

ونثبت في هذا امدد نحقق هذا النبأ بكل وضوح بتقديم أعداد المهاجرين اليهود
القادمين الى هذه الارض منقولة عن تقرير الحكومة البريطانية عن فلسطين
المقدم الى لجنة هيئة الامم المتحدة الصادر من القدس في سنة ١٩٤٧ م .

السنة عدد المهاجرين اليهود

٥ ٥١٤	الف وتسعمائة و ٢٠ م
٩ ١٤٩	٢١ و د
٧ ٨٤٤	٢٢ و د
٧ ٤٢١	٢٣ و د
١٢ ٨٥٦	٢٤ و د
٣٣ ٨٠٩	٢٥ و د

١٣ ٠٨١	الف ونسمائة و ٢٦ م
٢ ٧١٣	د و ٢٧
٢ ١٧٨	د و ٢٨
٥ ٢٤٩	د و ٢٩ ^أ

(صفحة ٨ من التقرير للذكور)

٤ ٩٤٤	الف ونسمائة و ٣٠
٤ ٠٧٥	د و ٣١
٩ ٥٥٣	د و ٣٢
٣٠ ٣٢٧	د و ٣٣
٤٢ ٣٥٩	د و ٣٤
٦١ ٨٥٤	د و ٣٥
٢٩ ٧٢٧	د و ٣٦

(١٥٠)

١٠ ٥٣٦	الف ونسمائة و ٣٧
١٢ ٨٦٨	د و ٣٨
٢٧ ٥٦١	د و ٣٩
١٠ ٤٤٥	د و ٤٠
٣ ٨٣٩	د و ٤١
٣ ٥٨١	د و ٤٢
٨ ٥٥٨	د و ٤٣
١٤ ٤٩١	د و ٤٤
١٣ ١٥٦	الف ونسمائة و ٤٥

(البشرى)	(١١)	(المجلد ١٦)
١٩٤٦ م		١٧ ٧٦١

(صفحة ٣٣)

مجموع سكان فلسطين (العرب) في ١٩٢٢ م	٦٥٠ ٠٠٠ تقريباً	(٢٥)
مجموع عدد اليهود بمطين في آب سنة ١٩٢٠ م	٦١ ٤٩٣	(٢٥)
مجموع عدد اليهود بفلسطين في شباط ١٩٤٧	٦٠٠ ٠٠٠	(٤١)

مجموع عدد اليهود بالاسرائيل في آخر ١٩٤٩ م ١٠٠٠ ٢٠٠ ١

و تمت كلمة ربك صدقا وعملا ! فمهل انتم
بمسبح الاسلام احمد عليه السلام
الذى اظهر الله له هذه الآية مؤمنوه ؟

مِفْتَاحُ الْقُرْآنِ

(التي لن تجدها في تفاسير المتقدمين والمتأخرين)

أو

منهاج السالكين

===== (١٢) =====

{ نربب من (البراهين الاحمدية على حقية كتاب الله القرآن)
{ والنبوة المحمدية) تأليف سيدنا (احمد) المسيح الموعود عليه السلام }

لقد ثبت مما سبق من البيان ، أن هذه المراتب الست مقترضة —
هند العقل السليم — في سبيل ذلك تؤمن الذي يرد أن يبلغ وجوده الروحاني
الى الكمال ويمكن لكل انسان أن يدرك بتفكير يسير أن هذه الحالات الست
تأتي على المؤمن عند ملوكه ، لأن الانسان الى ما لا يتماق بالله تعلقاً
كاملاً نهوى نفسه خمس حالات فاسدة ، وبمحتاج زوال كل حالة فاسدة الى سبب
قوي يغلب تلك الهوى وبزبلها ويقطع دأرها .

فالحة الاول التي يهواها الانسان هي أنه يكون في غفلة و بعيداً
من الله ، وتكون نفسه متصبغة بصبغة الكفر ، وحجب الغفلة تجذب الى
الاستكبار وعدم المبالاة وفسادة القلب ، ولا يوجد فيه أي أثر ولا علامة

لخشوع والخضوع والتواضع والمذلل والاسكسار، وهو هوى هذه الحالة وبراها مفيدة وحيرواً لنفسه ثم إذا أرادت العنابة الالهية اصلاحه فيثاثر قلبه من عظمة الله وحيته وحيروته محدث حدث أو نزول آفة وبلية، وينشأ فيه خشوع يحول استكباره وخيلاه وغلته كاعدم ويقطع علاقته عنها. و تلك سنة تشاهد دائماً في هذا العالم أن سوط هيبة الله وقهره لما ينزل بلباس مريب مخيف، تخضع أعناق الشياطين وبوقظهم من نوم الغفلة ويحجمهم خاشعين لله وخاضعين. وهذه هي المرتبة الاولى للرجوع الى الله التي تحصل لدى فطرة سميدة بعد مشاهدة عظمة الله وحيته أو بسبب آخر من الاسباب. وأنه وإن كان هوى قلب هذه المرتبة عيشة الغفلة و حياة الالحاد ولكن لما ينشأ ضد الحالة الاولى — الذي يكون أقوى منها — يضطره الى ترك الحالة الاولى وتوديعها.

ثم الحالة الثانية هي أن مثل هذا المؤمن يرجع الى الله قليلاً ولكن نجاسة لغو الاحاديث ولغو الاعمال والاشغال التي يستأنس بها ويحبها تظل ملتصقة به ١ نعم تظهر منه في بعض الاحيان أنواع الخشوع أيضاً في الصلوة ولكن الاعمال اللاغية والافوال اللاغية أيضاً لا تمك عنه، والملائق اللاغية والمجاس اللاغية ولغو المزاح والاستهزاء أيضاً تظل فلانده جيده ١ فكأنه يكون ذا لونين و ذا الوجهين، يتلون بين حين وآخر : —

وأعطان كين جلوه بر محراب ومنبر مي كمتد

بحون بخوت مي روط أن كارد بكمي كمتد (٥)

ثم إذا أرادت العنابة الالهية أن لا تضعه فتجلى عظمة الله وحيته

(٥) بيت بالفارسية لشاعر من الشعراء السابقين، ترجمته : —

ان هؤلاء الوهاظ الذين يتجلون على المنابر و يترأون في المحراب، لما يتخلون

وجبروته لقلبه تجليا آخر أشد من التجلي الاول ويقع على قلب المؤمن كصاعقة
ويحرق جميع هواجسه وأفكاره وخيالاته اللاغية في لحظة واحدة ويزداد
به القوة الايمانية ، وينشئ هذا التجلي من المظنة الالهية وجبروته محبة حضرة
الغزة في قلبه التي تغلب محبة الاعمال اللاغية والاشغال اللاغية وتزيلها وتخل
محلها وتصرف قلبه عن الاشغال اللاغية جمعا وتنشئ فيه كراهية لنواالاعمال
والافعال .

ثم تبقى بعد زوال النواالاعمال والافعال حالة فاسدة ماثلة في المؤمن
التي تكون أحب اليه من الحالة الثانية ، وهي أنه يحب ثقل طبعا حيا جدا ،
لأنه يراه مدار حياته ورفاهيته وكذلك بعد جهده واجتهاده وعناؤه ومشقته
فقط سبب حصوله ، ولذا يكون ترك ثقل في سبيل الله أشد وأصعب على نفسه
ثم إذا أرادت العناية الالهية أن تجلبه من هذه النورطة العظيمة فيبسط على
علم رازقية الله تعالى ويؤرع في قلبه بذور التوكل على الله ، والهيبة الالهية أيضا
تري بريقها ، فيستوليان على قلبه التجليان : الاول والى ، فتولي من
قلبه محبة ثقل أيضا أدائها ويؤرع في قلبه بذور محبة سبيل الله ، وقوى
الايمان ، وتكون هذه القوة الايمانية أقوى من القوة الايمانية في المرتبة السابقة
لأن المؤمن لا يترك في هذه المرتبة النواالاعمال والنواالحادث فحسب بل
يترك الله أيضا الذي يراه مدار رفاهيته وعيشه الرخا ، ولو ما أعطيت لايمانه
قوة التوكل على الله وما فتح باب بصره الى الرزق الحقيقى لما كان ممكنا
ابدا أن يزول عنه مرض الخلل ، فلا تنفذ هذه القوة الايمانية من النواالاعمال
بمعلوم غير ما يقولون .

و لم ما قال المسيح الموعود عليه السلام في هذا الباب : —

يقولون ما لا يفعلون خيانة يخالف في الحالات بيت و مذر

(العرب)

والافعال فحسب لى تنشئ ايماناً أقوى برازنية الله تعالى وتلقى فى القلب نور التوكل على الله ١ فيعطي المؤمن ماله — الذي بُرعِمَ لذة الكبد — في سبيل الله باسراح الصدر و بغير شعور عنه و مشقة ١ و انصف الذي نشأ من اليأس في حالة البخل بزول عنه في هذه المرتبة نظراً الى افضال الله بكثرة و كونه تعالى مرجع الآمال ، و تزداد محبة معطي المال من محبة المال ١

ثم الحالة الرابعة التي نهواها النفس الامارة و تمهها حتماً و التي هي أسوأ من الحالة الثالثة ، لأن الحالة الثالثة هي ترك المال فقط و لكن الحالة الرابعة هي ترك شهوات النفس الامارة المحرمة ١ و من الواضح أن ترك المال سهل طبعاً محل النفس من ترك الشهوات النفسانية ١ فلذا ان هذه الحالة لأشد و أدمى من الحالات الثلاث السابقة . و الشهوات النفسانية هي أحب الى الانسان طبعاً من حب المال ١ وهذا هو السبب انه يفدي ماله الذي يراه مدار الرفاهية بكل فرح و سرور في سبيلها ١ و نكفي الآية التالية لمعرفة جوح شهوات النفس : —

(ولقد همت به و لم بها لو لا أن رأى برهان ربه)

أي ان الشهوة النفسانية جامع جد جوح يحتاج كبعضها الى برهان قوي ١ فتبين أن القوة الايمانية في المرتبة الرابعة تكون أقوى بكثير من القوة الايمانية في المرتبة الثالثة ، و مشاهدة عظمة الله و هيئته و جبروته ايضا تكون أزيد من المرتبة السابقة ، و ليس هذا فحسب بل من الضروري أن تحصل له لذة روحانية ايضا عوضاً عن اللذة المحرمة التي أزيلت عنه ، و كما أن زوال الدخل يحتاج الى ايمان قوي برازنية الله تعالى و الى توكل قوي على الله تعالى حين كونه (العبد) خاوي الوقاير لكي يزول البخل ايضا و يرحو و بأمل الفتوح الغيبية ايضا ، كذلك يحتاج زوال الشهوات النفسانية المحرمة و النجاة من نار الشهوة الى ايمان قوي بانوار التي تلقى الجسم والروح كليهما في عذاب شديد ١ و يحتاج

الى لذة روحانية ايضا التي تصرفه عن الذات الكثيفة و تقنيه عن الذات
الجسمانية . حقا ! كل من كان أسير الشهوات النفسانية المحرمة و واقعاً في مخالبها
انه لن يقيم انفسه ذات سم ساعة !!

فيتبين من ذلك أن مرض الامساك والبخل كما هو أشد و أسوأ من
مرض اللغو ، كذلك الانتشار و الاستسلام للشهوات النفسانية المحرمة
و الوقوع بمخالبها اكبر من كل بلاء . و يحتاج أسيرها و فريستها لنجاة
منها الى رحم الله الخاص . فاذا أراد الله أن ينجي أحداً من هذا البلاء
فينجى له بمظنته و جلاله و هيئته و جبروته ، و يجعل شهواته النفسانية دكا
دكا ثم ينجي له بتجلي الجمال و يلقى في قلبه ذوق حبه اللطيف ، و كما أن
العامل (الرضيع) يبيت ليلة واحدة في شدة وعناء و مرارة حين التعلم ثم ينسى
الضاعة بعدها بصورة حتى انه يكرهها و لا يبتغيها و لو وضع فيه بازاء الثدي
ايضا ، كذلك اخت هذه العسكرة تحصل من شهوات النفس المحرمة لذلك
النتي الذي يفصل عنه الحليب انساني و يعطى له عوضاً عنه غذاء روحاني .

(تابع)

ترب ابن عبد الرزاق

جوهرة منه جواهر مصر

تلقيننا عز يد الالف و الالى نذا وقاة احينا باقه

الاستاذ احمد محمود ذهني

رئيس الجامعة الاحمدية بمصر في ١٦ شعبان سنة ١٣٦٨ هـ (١٩٤٨ م)
٤٣ عاما . اناقة و اناقية راجعون .

انضم الأخ المرحوم الى الخاء الاحمدية واسمها الأخ الكريم
الاستاذ احمد علي أفندي في عهد "نشر الاسلامي الاحمدية" التي ما بارامرية
الاستاذ ان اعطاء الجائزات — — — بعد بحث طويل — — —
عميق ومطالعة غير بسيرة ١ وأصبح من الذين قال الله تعالى عنهم : —
(والذين امتدوا زانبا هدى)

و زاد في الاخلاص والنجاة للحياة التي بلغ الحارس الى درجة التناق
بالاحمدية ونفسه في سبيلها وآثر الدين على الدين حقا ا وخدم الاحمدية في مصر
لافتاء وجه الى طوال خمسة عشر سنة الماضية . فجاه افه عا أمست الحرام

نعم الأخ المرحوم في انكسارا و تزوج هنالك من سيدة الكايزية
أم بدر الدين احمد في مكث فيها صم سمس ، ثم من الى بوطه مزني
مصر المحروسة لخدمة أبناء وطنه ، و توظف بوزارة الزراعة ونال رضى رؤسائه
ورفقائه وأبدى في دائرته من الاخلاق النبيلة والاسوة الحسنة ما حبيته الى
رفقاءه في العمل وأصدقائه و كتبت احترامه في نفوسهم وجذبت الشباب المثقف .

(٥) حالت الاحوال الحاضرة دون وصول هذا النبأ اليها في حينه . البشرى

المخلص الغيور كالأستاذ محمد بسيوني حفظه الله إلى الأحمديّة .

ولما انضم إلى الأحمديّة قمّنت فيه الأحمديّة روحاً جديدة ، فرغب في مطالعة الدين ومعرفة أسرارهِ ورموزه وتطبيق تعاليمه على نفسه ، فتجسّع في ذلك نجاحاً باهراً حتى أصبح ركناً من أركان الأحمديّة ونجماً من نجومها في هذه البلاد ، وكأني به في وسط القاهرة متواضعاً لله حليماً مكرماً مضيافاً هشوشاً بشوشاً !

وبكفي لمعرفة عشقه بامامه أبيه الله أنه لما قرأ بصحيفة الأحمديّة في هذه الديار (البشرى) أن إمام أبيه الله قد عهد إلى كل أحمدي أن يحيي الشعار الإسلامي — أي يقصّ شربه ويعتق لحينه — يبادر إلى العهد بأنه لن يخاف لحينه أبداً ، وظل يحفظ على هذا الشعار الإسلامي — الذي أصبح لا يُرى في مصر حتى على وجوه كثيرين من المشايخ حملة القرآن والسنة — حفظاً جيداً ، وقد قيل له يوماً أن فلانا . . . (من كبار الأئمة) قد خلق لحينه فخلق أنت أيضاً لحينك ! فاجابني لا أنزع أحداً غير إمامي مولانا أمير المؤمنين إمام الجماعة الأحمديّة أبيه الله ! ولعل مثل هذه الروح الطيبة كانت سبباً لدخول عقيلته الأكاديمية الدينية (السيدة أم بدر الدين أحمد) في الإسلام بعهد مبشرنا الكريم الأستاذ أبي العطاء الجاندهري وانضمامها إلى الجماعة الأحمديّة على يد هذا العاجز حين زيارتي الثانية لمصر (سنة ١٩٤٤ م) .

وقد أظهر الله تعالى آية على صدق الأحمديّة في نفس الأخ الراحل غفر الله له ، وهي أنه رزق ستاً سماها (ضياء) حفظها الله ، ثم لم يرزق مولوداً ١٢ أو ١٣ سنة تقريباً ، فسأله يوماً أخونا بالله الحاج عبد العزيز اسمعيل السيلكوني (غفر الله لهما ورحمهما) وكان من أعز أصدقائه : ما سبب ذلك وأنت شاب بعد ؟ فأجابه الأستاذ أحمد : قضاء من الله وقدره ! فقال له الأخ الحاج أطلب من سيدنا أمير المؤمنين أبيه الله بنعمه العزيز أن يدعو لك ولزوجك ليهب الله لكما غلاماً ! فعلم الأستاذ أحمد ذهني بمشورته وطلب من سيدنا

أمير المؤمنين أبده الله الدعاء ، فاستجيب دعاء امامنا أبده الله ورُزق الاستاذ
احمد ذهني بعد ذلك بسام تقريبا غلاما سمى ﴿ بدر الدين ﴾ عمره الله ١
وبمشاهدة هذه الآيات زاد الاخ المرحوم هدى و ايمانا و عرفانا زيادة محسوسة
و عرف قدر الاحدية و منزلة امامها عند الله ، و كان يذكر هذه الآية لاختوانه
و رفقاءه و أصدقاءه بكل فخر و فرح و سرور و يدهوم الى الشغل بأهداب
الاحدية وامامها الذي يستجيب الله تعالى أديته بصورة خارقة للعادة و يظهر
آيات جديدة على صدق الاحدية .

هذا و لا أذكر أبداً أنني كلفت الأخ المرحوم بأمر فتردد أو تخلف
عن الاتيان بأمرى مع أنه كان أكبر مني سنًا ، وهذه هي الروح التي تضمن
للجماعات التقدم و الترقى .

وقصارى القول اننا فقدنا بركة الأخ الكريم الاستاذ احمد محمود ذهني
جوهرة من جواهر مصر و نصيراً من أنصار البشرى و ابناً باراً من أبناء
الاحدية وعالمًا كبيراً من علماء هافى هذه الديار ١ وامل في أمثاله
و أمثال الحاج عبد العزيز اسمعيل السبالكوني من الكرام قد قبل : —

يا أسفا ١ على فراق قوم هم الماقل و المصون

خبر الله لهما و أدخلهما جنات النعيم و أكثر من أمثالهما في هذه الجماعة ١ آمين

« وما أمدح المخلوق الا لجوهر »

الاستاذ احمد محمود ذهني

للاستاذ محمد بسوي

ولد أخونا باقر وحي في الله ﴿ الاستاذ احمد محمود ذهني ﴾ عام ١٩٠٧ م وتعلم في المدارس الحكومية ، ولما أتم مرحلة التعليم الثانوي عام ١٩٢٦ رغب في تعلم الطب لا من ميل طبيعي ولكن حيا في اقتضاء اثر ابيه المرحوم ﴿ الدكتور محمود ذهني ﴾ . وقد رحل من أجل ذلك الى إنجلترا حيث قضى فيها قرابة عامين ، غير أن شغفه الغريزي بالعلوم النظرية حال دون اتمام تعليمه ، فساد الى وطنه والتحق بالوظائف الحكومية حيث ظل يعمل بمجد و اخلاص وزاخرة جعلت جميع رؤسائه وزملائه يشنون على كريم خصاله ويجلون نبيل شمائله .

وسكان بميل — منذ مسهل حياته — الى القراءة والاطلاع وخاصة في التاريخ والفلسفة والدين فضلا عن تذوقه للادب العربي والانجليزي فكان من الطبيعي أن يقوده ميله هذا الى التفكير في الوجود والتأمل في احكامه ومحاولة اكتشاف اسرارها ، وكان من الطبيعي ايضا أن تصادفه كثير من المشاكل والاعتراضات التي لا يوجد لها حل أو تعليل برناح اليه العقل ونظمين اليه النفس ، شأنه في ذلك شأن الكثيرين من أهل هذا العصر . وما سر ذلك إلا لطابع المدنية الحديثة التي ترفع قدر العلم التجريبي وتضعه فوق كل شيء وتعد المرجع الأول والاخير في كل أمر . هذا الى قصور المباحث الدينية من جهة أخرى عن متابعة التقدم العلمي والاكتفاء بالتراث الذي خلفه القدامى ، الأمر الذي ادى الى تلك الظاهرة المتفشية اليوم ، ألا وهي الاستهتار بالدين وطرحه جانبا ، ولكن الاستاذ احمد ذهني كان رغم حيرته يحس في فراة نفسه بان المادية لا تنفي بحاجة الانسان ولا غناه فيها وحدها فانتهى الى الشيو صوفية

ظنا منه أنها تجمع بين مناي الروحية الخاصة ومحاسن الاشكال الخدمية . وقد استهوته بادي ذي بدء بما تقدمه من بعض الآراء الخلافة ، ولسكنه سرعان ما فكشفت له نواحي نقصها وضيق مجالها ، وكان العناية الالهية شات بعد ذلك أن تضع حداً لطيرته هذه وتعيده الى حظيرة الدين القويم ، وكان ذلك عند ما قابل الاستاذ أبا العطاء الجليلي للشيخ الاسلامي اثنا زيارة مصر عام ١٩٣٤ فدارت بينهما مساجلات ومناشآت انتهت بحمد الله الى انضمامه الى الجماعة الاحمدية . ومنذ ذلك الوقت أحس براحة الضمير بعد أن اشبت رغبانه العقلية وأزات الشكوك والاعتراضات التي كانت تساوره وتشغل باله ، فأخذ بتعمق في دراسة الاسلام مسترشداً بهدى الاحمدية ونهالها ، وتبدلت حياته تبدلاً كبيراً بعد أن امتلأ قلبه بنور الايمان .

وقد عرفت الجماعة الاحمدية في مصر ما للاخ الكريم من خصال حميدة وآداب رفيعة وسعة اطلاع بزيها التقوى والصلاح قانتخذه رئيساً لها المرة تلو المرة رغم الحاحه الشديد في التنحي عن هذا المنصب خشية أن يكون مقصراً في الموضوع واجبه على الوجه الاكمل ، ولسكى يتيح لغيره الفرصة لتسهم هذا المركز فتظهر كفايته .

ظل حضرته يدير امور الجماعة بما عرف عنه من اخلاص و بعد نظر و حسن تصرف اللاور حتى وافاه الاجل المحتوم مساء يوم الاثنين ١٦ شعبان ١٣٦٨ هـ (١٣ يونيو ١٩٤٩) عقب مرض مفاجي لم يمهله سوى بضعة أيام . رحمه الله رحمة واسعة وامننا جميل الصبر

غاب الورق الملون من السوق الحرة ، فلذا اضطررنا الى طبع **المطوف** خلاف هذا العدد على الورق الابيض ، وسنظل في هذه الحالة الى ما شاء الله .
 مدير البشري

(اليوم كانت لكم دنيا وأمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)

أرط الناس من طغوى ظلام
فلا تعجب بما جئنا بنور
علامات بها عرف الامام
بدت عين اذا اشتد الاوام

نظام جديد

خطاب

سيدنا أمير المؤمنين ميرزا بشير الدين محمود أحمد
الحائز الثاني للبيج المعروف بالهدى المهوراية الله

تعريب

محقق الاستاذ محمد بسيوني

بطلب من (المكتبة الأحمدية) بجبل الكرمل : حيفا